International Journal of Humanities & Social Sciences
Volume (7) – DECEMBER- 2018
SJIF Impact Factor 3.38
ISSN1:858-838
المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية
العدد السابع-ديسمبر – 2018

الطلاق العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الأساتذة المتزوجين في جامعة سوران

(إقليم كردستان العراق)

د. صديق خضر ملا – وزارة التربية– معهد الفنون الجميلة– رواندز sdiqkhdir@yahoo.com

رقم الموبايل: 07504524788

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على:1– مستوى الطلاق العاطفي لدى أساتذة المتزوجين في جامعة سوران.2– دلالة الفروق في الطلاق العاطفي تبعاً للمتغيرات الجنس(الذكور – الإناث)، ومدة الزواج(أقل من 5 سنوات– أكثر من 5 سنوات)، والحالة الاقتصادية(جيدة– متوسطة– غير جيدة). وشملت حدود البحث أساتذة المتزوجين في جامعة سوران(اقليم كردستان العراق) من الذكور والإناث للعام الدراسي 2017 . 2018 ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت (220) أساتذة.

أعتمد الباحث على مقياس(الفتلاوي وجبار، 2012) للطلاق العاطفي بعد التحقق من الخصائص السيكومترية(الصدق والثبات). وتم التحقق من الصدق الظاهري لفقرات المقياسيين بعرضهما على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس، وكذلك تم حساب القوة التمييزية، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس. وتم استخراج الثبات بطريقة إعادة الإختبار فبلغت درجة الثبات وفق هذه الطريقة (0.89)درجة، وبطريقة الفا كرونباخ بلغت (0.94)، وبطريقة التجزئة النصفية بلغت (0.94).. وتم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة بيانات البحث (معامل إرتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ، معادلة سبيرمان– براون التصحيحية، الإختبار التائي لعينة واحدة، الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، تحليل التباين الاحادي ANOVA، أختبار شيفه)، واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) لهذا الغرض.

وبعد تطبيق مقياس البحث وتحليل الاجابات كشفت نتائج البحث ان أساتذة المتزوجين في الجامعة لا يعانون من الطلاق العاطفي، وكذلك بينت النتائج وجود فروق في الطلاق العاطفي وفق الجنس (الذكور – الاناث) لصالح الاناث ومتغير مدة الزواج ولصالح(اقل من 5 سنوات) والحالة الاقتصادية ولصالح الحالة الاقتصادية غير الجيدة.

Abstract:

The goal of current research to identify the Sentimental divorce among university teachers married couples as well as to identify the differences in Sentimental divorce among teachers according to variable sex (males – females) as well as in accordance with the duration of marriage (less than 5 years – more than 5 years) and variable economic situation (Good – medium – bad), formed the research sample of (220) teachers (of married teachers) for the academic year of (2017-2018). The researcher has applied the Sentimental divorce scale prepared by (al-fatlawy and jabbare, 2012) after account psychometric characters (validity and Reliability). (Surface validity of scale' clauses was verified by being presented to a group of experts and specialists in the education psychology, as well as measuring the power discrimination, and relation between item and total score of the scale of scale of items. Reliability of scale was also measured by applying the retest method, which reached (0.89), and the way of the Alfa Cronbach, which reached (0.94) and the way of split-half method, which reached

(0.94). After the final application of the measurements, the following statistic means have been used for tackling the study as follows: (Pearson product moment coefficient, Alpha Cronbach, Spearman- Brown, formula, T-test for one sample, t-test for two independent samples, one-way ANOVA and Scheffe test). For this purpose the researcher has used the (SPSS).

After applying scale research and analysis of the answers revealed the search results that college teachers don't suffering from Sentimental divorce) As well as the results showed the existence of differences in the Sentimental divorce in accordance with the variable sexes (males - females)and in favor of females , and the duration of marriage in favor of (less than 5 years) and the economic situation and in favor of the economic situation is good, while the results did not show the existence of differences in the Sentimental divorce between the sexes.

In the lights of these results, the researcher has come up with some conclusions and presented a number of recommendations and suggestions for further studies.

الكلمات المفتاحية: الطلاق, العاطفي, المتزوجيين

المقدمة:

تعُد الأسرة عماد المجتمع البشري وأساس الاستقرار النفسي للإنسان المسلم قال تعالى{ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا }(الروم:14) و من هنا كانت المحافظة على الترابط الأسري واستمرار عقدة النكاح من الموضوعات المهمة التي أمرنا بها الله سبحانه وتعالى { هن لباس لكم وأنتم لباس لهن }(البقرة:48). وتعد العلاقة الزواجية الوعاء الذي تنضج فيه الاسرة والمجتمع، لذلك ينصب اهتمام الباحثين في مختلف التخصصات على العلاقات الزواجية، فتحدد الصحة النفسية للأسرة بالصحة الزواجية، أي بمدى نجاح وتوافق العلاقة الزواجية بين الزوجين، حيث لا يقتصر تأثير التفاعل الزواجي على الزوجين فحسب، بل يمتد تأثير هذا التفاعل إلى أجيال متتالية، لما يثمر هذا الزواج، وهذه العلاقة من أبناء. وينعكس نمط التفاعل بين الزوجين على الابناء، إما بالسواء في ظل التفاعل الايجابي، أو بالاضطراب في حالة التفاعل السلبي بين الزوجين، وان ما يحدث من تفاعل زواجي يعد عملية اساسية في الحياة الزواجية تحرك الزواج نحو تحقيق أهدافه أو تعوقه عن ذلك، فينقسم لتفاعل إيجابي أو لتفاعل سلبي.[1]

وتثير التفاعلات الزواجية الايجابية مشاعر المودة والحب والألفة والحنان بين الزوجين، وغيرها من التفاعلات الايجابية التي تنمي التوافق الزواجي والرضا والسعادة الزوجية، كما تثير التفاعلات الزواجية السلبية مشاعر العدائية والنفور واليأس بين الزوجين، ومن ثم تنشأ بينهم الاختلالات الزواجية ، والكرب والانفصال العاطفي وغيرها والتي تؤثر على الزوجين وعلى استمرار العلاقة بينهم.[2]

فالزواج و الطلاق متغيران بهما يتم بناء الاسرة او انحلالها , فهما ركناها الاساسيان , والاسرة اللبنة الاصلية التي لا يكمن الاستغناء عنها عند بناء المجتمع القوي المتحضر , لذا فان شكل الحياة الزواجية ومضمونها امر غاية في الاهمية في ذلك , بمعنى ان توافر عملية الزواج على قدر كبير من الانسجام العاطفي يغديه مستوى مناسب من

المودة والتوافق امرا ضروريا , الا ان من الملاحظ وجود نمط من انماط من انماط الزواج يستمر بدون الحب والمودة , على حساب سعادة الزوجين التي قد تنهار في اي لحظة وتحت تأثير والظروف والمواقف الحياتية المختلفة , وهذا الشكل من اشكال الزواج قد يخلق نمطا اخر من انماط الطلاق , يعرف بالطلاق العاطفي او النفسي .[3]

أولاً: مشكلة البحث problem research

يعد موضوع الطلاق العاطفي من المواضيع ذات التأثير السلبي على الحياة الأسرية ,فالطلاق العاطفي هو خطر كبير على الزوجين وأبنائهما فضلاً على ما يترتب عليه من أثار نفسية وتربوية واجتماعية واقتصادية[4]،فالطلاق العاطفي بين الزوجين قد يؤثر على استقرار الأسرة وكيانها. وينتج عنه غياب روح المودة والتفاهم والمشاركة وغياب التوافق بين الزوجين إذ إن ضعف الأساس العاطفي بين الزوجين إذا ما تطور فأنه قد يفضي إلى الطلاق العاطفي والانفصال بينهما ما ينذر بانحلال العلاقة الزوجية , وحتى مع وجود الأطفال فانه لا ينفع ذلك .فتبقى الأسرة متماسكة في المظهر الخارجي فقط مع عدم وجود الانسجام العاطفي بين الزوجين[5] ،هنا يصبح الزواج شكلي لا عاطفي. فيكوف الارتباط ميكانيكي خالي من العاطفة ويبقى الزوجان دون طلاق رسمي اعتقاداً منهما في مواصلة رعاية أبنائهما ليس إلا.[6] إن الطلاق العاطفي يمثل فعلاً أزمة حقيقية ويعد من أسوأ الامور التي من الممكن أن تحدث في الحياة الزوجية وبين الزوجين، لأنه يعني الاتجاه نحو النهاية ، نهاية الحب، ونهاية الزواج. ان أساتذة الجامعة يحتلون مكانة مهمة في العملية التعليمية في جميع الدول ، ورغم التطورات والتغيرات المستمرة والمفاجئة ، فان ذلك لم يقلل من دورهم ، فنوعية الظروف وخصائصها الناتجة عن المناخ الجامعي العام السائد في المؤسسات التعليمية، تتطلب توفر كفاءات عالية ومهارات تسمح التعامل بفعالية مع عوامل متعددة قد ترهق الأستاذ على أداء دوره بفعالية.

بناءٍ على ما سبق يرى الباحث ان الطلاق العاطفي شقاء للزوجين معا وله نتائج سلبية يتعرض لها الزوجان فضلا عن المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية التي تنعكس آثارها بشكل سلبي على تربية الابناء وصحة الاسرة التي تعد نواة المجتمع وعليه فقد تمثلت مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤلات الاتية-:

ما مستوى الطلاق العاطفي لدى أساتذة المتزوجين في الجامعة؟ وهل يختلف الطلاق العاطفي باختلاف الجنس؟

وهل تختلف درجة الطلاق العاطفي باختلاف مدة الزواج والحالة الاقتصادية؟

ثانياَ: أهمية البحث والحاجة إليه The importance of research

تكمن أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

1. إثراء الجانب النظري بدراسة الطلاق العاطفي.
2. اهمية متغير الطلاق العاطفي وانعكاساته على الاسرة، لان الاسرة هي الخلية الاولى للحياة الاجتماعية وهي وحدة التوجيه التي تطبع شخصية الفرد بطباعها.
3. يعد الطلاق العاطفي مصد را رئيسيا لمعاناة الزوجين مما ينعكس على جميع افراد الأسرة بشكل سلبي ، ولاشك فدراسته والوقوف عنده والاستعانة بالمرشدين النفسيين ولاسيما في مجال الإرشاد الزوجي يؤدي إلى تقليصه والحد منه.
4. تساعد نتائج الدراسة العاملين في مجال الارشاد الاسري في بناء البرامج العلاجية للحد من هذه المشكلة.
5. توجيه الازواج لبناء أواصر المحبة بينهم حتى ينشأ الاطفال نشأة سوية في المجتمع.

ثالثاَ: أهداف البحث The aims of research

تتمثل اهداف البحث الحالي في التعرف على الاتي: 1. مستوى الطلاق العاطفي لدى أساتذة المتزوجين في جامعة سوران للعينة الكلية. 2. دلالة الفروق في الطلاق العاطفي تبعاً لمتغيرات الجنس(الذكور – الإناث)، ومدة الزواج(أقل من 5 سنوات – أكثر من 5 سنوات) والحالة الاقتصادية(جيدة – متوسطة– غير جيدة).

رابعاً: فروض البحث The Hypotheses of research

تكمن فروض البحث في الاتي:

1. تتسم السمة العامة للطلاق العاطفي لدى أساتذة المتزوجين في جامعة سوران بالارتفاع.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الطلاق العاطفي لدى أساتذة المتزوجين في جامعة سوران تعزي لمتغيرات: الجنس(الذكور– الإناث)، ومدة الزواج(أقل من 5 سنوات– أكثر من 5 سنوات)، والحالة الاقتصادية(جيدة، متوسطة، غير جيدة).

خامساً: حدود البحث The limits of research

يقتصر البحث الحالي على أساتذة جامعة سوران المتزوجين من الاقسام العلمية والانسانية من الذكور والإناث، للعام الدراسي 2017–2018.

سادساً : تحديد المصطلحات

- **الطلاق العاطفي**

تبنى الباحث التعريف النظري لـ جونسون(Johnson,1987) للطلاق العاطفي وعرفه كما يأتي :

حالة من البرود والانسحاب العاطفي التي تحدث لمدة طولية وربما تستمر سنوات عدة بين الزوجين، والتي تمثل الحدث الضاغط الأكثر أهمية الذي يلقي بظلاله على مشاعر الزوجين وحياتهم بصفة عامة، والذي يمكن التنبؤ به في إحداث خيبة امل وعدم رضا زواجي، وقلق، واغتراب وسخط بين الزوجين، ثم يبدأ أحد الزوجين بالانسحاب عاطفياً من شريكه تجنباً للألم العاطفي، وعندها يكون طرفي الزواج(أحدهما تارك والآخر متروك.[7]

التعريف الإجرائي للطلاق العاطفي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها اساتذة المتزوجين في جامعة سوران(الذكور – الإناث) من خلال استجابتهم للفقرات المكونة لمقياس الطلاق العاطفي المستخدم في البحث الحالي"

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الاطار النظري

- **مفهوم الطلاق العاطفي:**

وهو الطلاق غير المعلن على الملأ بل انه يكون أحيانا من طرف واحد في حين يمكن للطرف الآخر إن يجهله كليا ، وتختلف خطورة هذا الطلاق باختلاف أسبابه وان إمكانية إصلاحه تتعلق مباشرة بمدى جدية الأسباب المؤدية إليه والذي يقتضي الوقوف عنده طويلا ، بعض المصادر تطلق عليه بالطلاق النفسي الذي تمارسه المرأة كنتيجة لعدم قناعتها أهلية زوجها للعب دور الرجل أمامها أو عدم قناعة الرجل لأهلية زوجته للعب دور الزوجة أمامه ، ويسمى أحيانا بالزواج غير الممارس ونعني به ذلك الزواج المستمر بدون العلاقة الجنسية وهذا يكون عادة مقدمة للطلاق أو ربما الهجر الذي يسبق الطلاق النهائي.[8] الطلاق العاطفي الذي يحدث بين الزوجين والذي يعانيه كثير منهم له أسبابه المختلفة , فكثير من الرجال يقولون أن الحياة أصبحت قاسية وتامين لقمة العيش هو الأهم , وينشغلون بهذا مع أن الرجل لا يستطيع أن يكمل مهامه في هذه الحياة دون زوجته ومن دون الحب الذي تمنحه إياه , وكذلك الزوجة لا تستطيع متابعة مهامها وغالبة النساء يفضلن الاستمرار في الزواج شكلي اً وعدم إنهاء العزلة الزوجية خوفاً من عواقب الطلاق الفعلي خصوصاً عندما يتعلق الأمر بمصير الأبناء ، ولكن معظم هذه الأسباب ترجع بحسب أقوال الرجال والنساء على حد سواء إلى ظروف الحياة القاسية وانشغالهم بتأمين لقمة العيش , وتأمين الحياة الكريمة , فضلا عن العديد من الأسباب الأخرى كفارق السن وغياب الزوج , وإهمال الزوجة وغيرها هادي.[9]

- **نظريات الطلاق العاطفي**

نظرية التبادل الاجتماعي :

تعدُ نظرية التبادل الاجتماعي من النظريات الاجتماعية المعروفة في العالم والتي تقوم على ان التفاعل سواء كان تفاعلا ضيقا بين الأفراد او واسعا بين مؤسسات يقوم على مبدأ تبادل شيء بشيء آخر . يرى " هومانز "ان مبدأ العدالة التوزيعية اهم مبدا تقوم عليه التفاعلات الاسرية اذ أن تكاليف العدالة الاجتماعية يجب أن تكون مساوية إلى إرباح العلاقة لكلا الجانبين ، واذا اختل ميزان التكاليف والنفقات فان هذا سيؤدي في رأيه إلى إلحاق الظلم الاجتماعي بجانب معين من جوانب العلاقة وبالتالي قيام ذلك الجانب بتوتير علاقته مع الجانب الآخر[10]

ويؤكد أن التفاعل الاجتماعي يتطور إلى الايجابية والسلبية وفق الربح والخسارة ، فيتجه إلى الايجابية عندما يسود و يظهر التعاون والتماسك أو إلى السلبية فيظهر الصراع والتفكك وهذا مرتبط بإثابة السلوك تدعمه وتقويه وعدم اثابته تضعفه وتطفئه لكنه اشترط في الثواب ان يكون ذا قيمة نفسية عند الشخص المثاب حتى يشعر بالربح النفسي ولا يشعر بالخسارة النفسية التي يتعرض لها عندما يعاقب أو يحصل على ثواب بسيط من التفاعل مع الآخرين [11].

وافترض "هومانز" انب الشخص يستمر في التفاعل الاجتماعي إذا كانت الإثابة مساوية أو تفوق في قيمتها النفسية قيمة السلوك الذي بذله في الحصول عليها اي عندما يكون رابحا نفسيا ، ويتوقف عن التفاعل أو يتفاعل تفاعلا سلبيا إذا عوقب أو حصل على ثواب اقل من التكلفة اي عندما يكون خاسرا نفسيا.[12] حسب نظرية التبادل الاجتماعي أن الزوجين يستمران في التفاعل معا ويشعران بالتعاون والتماسك ، عندما يجد كل منهما نفسه رابحا في تفاعله مع الآخر فأنه يستمر في التفاعل معه ، ويتوقفان عن التفاعل أو يأخذ تفاعلهما شكلا عدائيا عندما يجد احدهما أو (كلاهما) نفسه خاسرا نفسيا من هذا التفاعل . وتلعب التوقعات احد الزوجين تجاه الاخر دورا كبيرا في عملية التفاعل الاجتماعي وكلما كان التوقع ايجابيا أدى إلى الإثابة وبالتالي الربح النفسي والعكس صحيح. وعندما

يشعر الزوجان بالربح النفسي في التفاعل بينهما يعدل كل منهما سلوكياته وافكاره ومشاعره حتى يقترب من سلوكيات وافكار ومشاعر الآخر ويتعلم كيف يرضيه وكيف يتحمله حتى يستمر التفاعل الايجابي بينهما والعلاقة بين رضا احد الزوجين عن الآخر وحصوله على الربح النفسي من التفاعل معه علاقة تأثير متبادل فيسودهما التعاون والتآزر والتكامل وتزداد ارباحهما النفسية من التفاعل الزوجي [13]. اما اذا تعرضا احد الزوجين إلى الخسارة النفسية في التفاعل الزواجي فإنها تؤدي إلى التمرد النفسي على الزوج الذي تسبب في الخسارة ويأخذ تفاعلهما معا شكل التنافس الذي قد يؤدي إلى خضوع احدهما للآخر وانصياعه له بالإكراه ودفعه إلى ما اسماه "سومنز"(التعاون العدائي) فعندما يكون الزوج رابحا نفسيا والزوجة خاسرة نفسيا وتقبل الزوجة الهزيمة النفسية وتستسلم للأمر الواقع وترضى بسيطرة زوجها وتخضع له فأنها لا ترفع الراية البيضاء ولا تقبل السلام لأنها تستسلم استسلام المقهور الحاقد وتتسم ردود افعالها في التفاعل بالسلبية والإهمال والرياء والتملق والطاعة العمياء للزوج وقد يدفعها حقدها أحيانا إلى الخيانة الزوجية ، وعندما لا يقبل الزوجان الخسارة النفسية يتحول تفاعلهما معا إلى الصراع بسبب تضارب مصالحهما وتعارض دوافعهما ويسعى كل منهما إلى هدم الآخر والانتقام منه ويستمر الصراع بينهما حتى ينتصر احدهما على الآخر أو ينفصلان عن بعضهما بعضا ، لكن عندما لا يستطيع أي من الزوجين حسم الصراع لصالحه فأنه يضطر إلى مهادنة الزوج الآخر والتعاون معه من اجل تحصيل مصالح شخصية من تفاعله معه أو درء خسائر مادية أو نفسية قد يتعرض لها إن انفصل عنه أو توقف عن التفاعل الزوجي معه ، وهكذا قد نجد زوجين متعاونين لكنهما غير سعيدين بحياتهما الزوجية من أجل أولاد لهما أو تجارة بينهما أو مصالح مادية واجتماعية أخرى لا تتحقق لأي منهما إلا من خلال تفاعلهما معا[14].

- **نظرية Johnson.S.M جونسون:** تختص هذه النظرية بالعلاقات الزوجية المضطربة، وما يتبع ذلك من تداعيات:

افتراضات النظرية:

- تفترض النظرية ان الازواج عندما ينزلقون الى طريق الطلاق العاطفي فان كل زوج يكون اقرب الى الاستقلال عن الآخر.

- تكون بين الزوجين فوضى مؤلمة ويعم الحزن، ويكون ذلك الواقع صعباً على الزوج المتروك عاطفياً، الذي يريد بقاء الزواج قائماً متماسكاً فينفذ صبره ويعاني من الضغوط النفسية.

- عند حدوث الطلاق العاطفي تخرج علاقة الزوجين عن السيطرة لأن الزوجين يتصرفان بسلوكيات غريبة تنعدم فيها العواطف.

- يتصرف الزوج المترو بطرائق غريبة وغير مسؤولة أو يكون أسلوبه غير منطقي ، الا انّ ذلك لا يعني أن الزوجين قد أصبحا عدوانيين، لكنهم وجدوا أنفسهم في عملية بغض(كره) لبعضهم البعض.

- يمر الشخص المطلق عاطفياً بمراحل من الشكوى والحزن والألم العاطفي، وان هذه المراحل لا تلغي الواحدة منها الأخرى، وفي معظم حالات الطلاق العاطفي يكون هناك زوج تارك والآخر متروك.

- يكون في الطلاق العاطفي زوج تارك وزوج متروك.

الطلاق العاطفي يعد من أثر الاحداث النفسية الضاغطة في الحياة، وتتضخم تلك الضغوط عندما يكون لدى الزوجين أطفال، إذ يتضمن الطلاق العاطفي مراحل من (الصدمة، الغضب ، الأحباط، القلق) وهذه المشاعر تستغرق وقتاً طويلاً من حياة الزوجين يصل الى أكثر من سنتين. وفيها يكون الزوج التارك يمتدّ شهوراً وأحياناً لسنوات، فهو يعمل على أنها الزواج الحالي متنبأ بحدوث الطلاق النهائي في المستقبل القريب أو البعيد. أما الزوج المتروك:

فيكون غير صبور للتأخير الحاصل في الصلح ويرغب بمعرفة قرار الزوج التارك، وهو يغضب بسرعة حتى من الاشياء الصغيرة وغير الضرورية، فالزوج المتروك هو الزوج الذي يريد استمرار العلاقة الزوجية بينهما. وتظهر ملامح الطلاق العاطفي عند الزوج المتروك، ويشعر بالضغط النفسي الشديد في معظم الحالات ويكون هو الضحية لسلوك زوجه التارك، فيحاول إصلاح الموقف لكنه لا يسيطر عليه، فنراه ى يقوم بسلوك لاشعوري قد يخرج سيطرته, فقد يقوم بتتبع الزوج التارك اذا غاب عنه توقعا منه باسترجاع علاقتهم الزوجية السابقة ,لكن الزوج التارك يقابله بالصد.

على وفق هذه النظرية فان الطلاق العاطفي يعد من اكتر الاحداث النفسية الضاغطة للحياة , وقد تستغرق هذه المشاعر وقتا طويلا يصل الى اكتر من سنتين . و الزوج التارك الذي يريد ان يطلق نفسه عاطفيا من زوجه الاخر لديه اسلوب يتسم السيطرة على الوضع , الزوج المتروك فهو يريد ان يفعل شيئاً من شأنه أن يجذب زوجه اليه عاطفياً، وذلك بسبب الخوف والألم العاطفي الذي يشعر به من ابتعاد زوجه عنه عاطفياً فالزوج المطلق عاطفياً: هو الزوج الذي فصله زوجه الآخر عنه عاطفياً، وهو ضحية هذا الطلاق الذي اخذ يؤذي مشاعره ويلحق الالم العاطفي به.[15]

- **نظرية التحليل النفسي Psychoanalytic theory**

وتتضمن مفاهيم أساسية تحمل المفاتيح التي تدور حولها هذه النظرية هي :

الحتمية النفسية (Psychic Determinism) ونعني إن المشاعر والأفعال والأقوال جميعها التي تصدر عن الفرد , لها أسبابها التي تعود إلى مواقف أو أفعال حدثت في الماضي . (Conflict) الصراع يرى فرويد أن الناس في صراع دائم وهم ينشطون ويعملون بسبب دافعين لغريزتين أساسيتين , الحياة وتعني الطاقة الجنسية وأطلق عليها مصطلح الليبيدو (Libido) أي طاقة الحياة التي تعمل وفق مبدأ اللذة وتطالب بالإشباع الفوري , والموت ويعني العدوانية أن

هاتين الغريزتين مدفونتان في أعماق اللاشعور الفردي. [16] أن (فرويد 1912) أول من حلل العلاقة الزوجية غير المتوافقة عاطفيا , ولسبب غير معروف كان يعد ان عدم التوافق العاطفي بين الزوجين هو بمثابة (عصاب) أي مرض نفسي ورأى ان لمعالجة العلاقات الزوجية الكئيبة لابد من الاعتراف بخسارة الزوج المطلق عاطفيا وذلك لشعور الزوج المطلق عاطفيا بالإحباط.[17]

- **المنظور الفسيولوجي:**

يؤكد علماء الفسيولوجيا بأننا نحب ونكرة بالمخ وليس بالقلب . إن مقر العواطف في الدماغ , تحت المهاد , وفيه تتم الاستجابة للاتصالات العاطفية المختلفة بين الزوجين ففي حالة الصدمة العاطفية ترسل رسالة الى تحت المهاد , وفي المناطق الدماغية يتم تنظيم المدخلات الخارجية وتفسيرها وتقييمها.[18] والمشاعر العاطفية تؤثر على الجهاز العصبي للإنسان عن طريق نفوذها الى مراكز الانفعال في المخ ومن ثم يؤثر على الاعصاب، فيقوم مركز الانفعال بإفراز مادة (السيروتونين) التي تؤثر على توتر الاعصاب، ففي حالة إغداق مشاعر من الحب من جانب احد الزوجين سوف يشعران بهدوء الاعصاب وحالة الرضا الزوجي، والعكس صحيح.[19] ومن الامور المقررة في التشريح أن الدماغ المتوسط يؤدي دوراً مهماً في العواطف والانفعالات مما يبين أثر هذا الجهاز العصبي على الاعضاء المتصلة به، مثل القلب وسائر أعضاء الجسم.[20]

ان غالبية انماط ردود الفعل العاطفية لها صلة بنظام الاوعية الدموية القلبية وهي تعمل على اثارة الجهاز العصبي السمبتاوي بطرائق طارئة وهناك أنماط متشابهة من التعبير تخص مختلف العواطف وللتميز بين العواطف المختلفة فأننا نقوم بتفسير عمليتنا الادراكية ، ولكن بعض العواطف يمكن ان تظهر لنا بشكل مختلف عن حقيقتها وبالتالي فان ذلك يقودنا الى إساءة فهمها وتفسيرها. [21]

- **أسباب الطلاق العاطفي:**

يتخذ الطلاق العاطفي بين الزوجين طابعاً تدريجياً في الحدوث ومحكوم بعوامل واسباب متداخلة يصعب في بعض الاحيان فصلها عن بعضها، تتمثل بالنحو الاتي:-

- **طفولة الزوجين:** - تؤثر خبرات الطفولة على العلاقة الزوجية لكل من الزوجين بشكل سلبي أو ايجابي، فالأطفال السعداء في طفولتهم , ولم يكونوا مكبوتين _كانت لهم علاقات زواجية جيدة , والعكس صحيح [22] أنَّ عدم القدرة على الانفصال السيكولوجي عن الوالدين يقود الى موافقة الابناء على تدخل والديهم في حياتهم الزوجية ومن ثمَّ الى حدوث مشكلات في علاقات بين الزوجين[23] , ومثل هؤلاء الاشخاص عادة ما يكون زواجهم بضغط من أباءهم بحيث يهيئون لهم فرص الزواج جميعها ولكن سرعان ما تكون حياتهم الزوجية مبعثرة و تعيسة[24] .

- **الغيرة الشديدة:**- انفعال تتمحور حول الشك وعدم الثقة بين الزوجين والغيرة مردها خوف احدهما من انب يخسر الثاني، الامر الذي يخلق عدم الانسجام بين الزوجين.

- **الوقت الذي يقضية الزوجان معا** : اشار الباحثون على المقايسة بين سلوكيات الازواج السعداء والازواج الذين يعانون من طلاق عاطفي، وكان من بين ما تناولوه في هذا الشأن الوقت الذي يقضيه الزوجان معاً , وهذا يشير الى اهمية قضاء الوقت معا ووجدت دراسة (فلاته) ان من مشكلات التوافق الزواجي هو قلة الزمن الذي يقضيه الزوجان معا[25].

- **زواج المصلة:**- قد يختار الزوج زوجته وقد يعرف كل منهما عيوب الآخر الا أنهما يغلبان هذه المصلحة على غيرها الامر الذي سيؤدي في النهاية الى فشل الزواج[26].

– **الفارق العمري بين الزوجين:**– أن تناسب الزوجين في سنِّ الزواج يعد من العوامل المساهمة في استقرار الزواج، لان تقارب الزواج العمر يؤدي الى تفهم كل منهما لاهتمامات واتجاهات وسلوك الاخر في المواقف التي يواجه ونها في حيتهما الزوجية[27]، والعكس فانه يؤدي الى تواجد خصبة للمشكلات المستمرة.

– **العامل العاطفي والجنسي:**– التوافق الجنسي يقصد به اشباع حاجة الزوج الى الجنس مع الزوج الآخر وشعورهما بالمودة والحب والرضا عن تلك العلاقة، ومن اهدافه الصحية سكن كلا الزوجين الى الآخر نفسياً، والانجاب واشباع حاجتي الامومة والابوة ومن دون هذا الحب وهذه المشاعر الايجابية التي توجد بينهم، تنهار الحياة الزوجية[28].

المراحل التي يمر بها الطلاق العاطفي:

إن الزواج لا ينهار بين ليلة وضحاها فلا يحدث الطلاق العاطفي بسبب حادثة واحدة أو بسبب غلطة لأحد الطرفين وانما تمتد المشاكل والخلافات على مدى سنين ، ويمر الطلاق العاطفي ب: –

اولا : زعزعة الثقة وفقدانها / في هذه المرحلة يفقد احد الطرفين ثقته بالطرف الاخر فلا يأمن به وتهتز صورته امامه ومن الصعب اصلاحها وفقدان الثقة او زعزعتها بين الزوجين او بالطرف الاخر معناه الشك في القول والفعل، ويؤدي إلى فتور الحب بين الزوجين وفقدانه [29].

ثانيا : فتور الحب وفقدانه / في هذه المرحلة يكثر اللوم والعتاب وتزداد حدة المحاسبة عن كل تقصير واتهام بعدم تحمل المسؤولية، ان احساس الطرفين او كليهما بفتور الحب وفقدانه يشكل نقطة ارتكاز في الخلاف بينهما وصدامهما معا إذ يشع ا رن ان عاطفتهم تجاه بعضهم لم تعد كما كانت في السابق ولم يعد منجذبا احدهما للآخر بل صار منصرفا عنه ولا يكاد يلتفت اليه ولا ينظر له نظرات الحب والاعجاب ولا يهتم بطلباته ولا يلتمس له الأعذار في الكثير من تصرفاته ويميل إلى تضخيم عيوبه ويبدو عازفا عن حبه وتودده له [30].

ثالثا : الانانية / تساهم الأنانية في هدم قواعد الاسرة وهي ان يفكر كل منهما بنفسه وبمصلحته فقط دون مراعاة لمصلحة الطرف الآخر ، ويشعر الزوج أو الزوجة بعدم الرغبة في التضحية وعدم القناعة بالحياة والندم على الاقتران بالطرف الاخر وينشغل بنفسه او عمله عن الاخر فلا يلتزم بأداء واجباته نحو الطرف الاخر[31]. ويركز على الاهتمام بنفسه وادخار المال لحسابه الخاص والانفاق على نفسه وملذاته دون مراعاة لمتطلبات الاسرة ويقل لديه الشعور بالمسؤولية[32] .

رابعا : الصمت الزوجي / يعد الصمت الزوجي هو احد اوجه الجمود في العلاقة الزوجية وهو عدم تبادل الاحاديث والمشاعر الودية مع الطرف الاخر لقناعته بعدم جدوى الحوار معه وهذا يؤدي إلى زيادة

الهوة بين الزوجين مما يهدد العلاقة الزوجية بالتمزق والانفصال [33]. واذا اضطر الزوجان إلى الحوار يكون بلهجة حادة خالية من المحبة والاحترام او التقدير، وقد يحاول كل منهما جرح الاخر او ايلامه بالنقد او العتاب او التوبيخ او التشكيك في محبته واخلاصه [34].

خامسا : الطلاق العاطفي / في هذه المرحلة تكثر الحواجز النفسية بين الزوجين واذا ما اضطروا إلى التعامل في مواقف قليلة فان هذا التعامل يأخذ صفة البرود او الحدة او الجدية التي تقترب من التعامل الرسمي وليس التعامل الودي او التلقائي المفترض ان يكون عليه التعامل بين الزوجين في المنزل ويخلو كلا الزوجين بنفسه او ينغمس في اداء الانشطة دون احتكاك بالأخر وفي بعض الحالات يستثمر احد الزوجين او كلاهما المواقف المختلفة بما يحمل رسالة كراهية أو عدم اهتمام إلى الطرف الآخر أو احتقاره وهذا بدوره يؤدي إلى الامتناع الجنسي وتساهم هذه الامور في إضافة مشاكل جديدة إلى تلك العلاقة المتأزمة فتزداد تأزما ويستقل كلا الزوجين في ف ا رش خاص ويصل الامر مع الاختلاف وعدم إمكان الإصلاح إلى القطيعة والكراهية والعناد[35]. وتصبح العلاقة في حالة من التمزق العاطفي وتبلور مشاعر الغربة داخل المنزل حيث يشعر كل طرف انه غريب عن الاخر ولا يمت له بصلة[36].

ثانياً: الدراسات السابقة

-دراسة (هادي، 2010): استهدفت الد راسة التعرف على الطلاق العاطفي و فاعلية الذات لدى الأسر في مدينة بغداد فضلا عن معرفة الفروق في الطلاق العاطفي لدى الأسر في مدينة بغداد تبعا للمتغيرات: الجنس (ذكور- إناث) والحالة الاقتصادية (ضعيف -متوسط -جيد) ، و مدة الزواج (5- 14 سنة)(15- 24 سنة)(25- 34 سنة) تألفت عينة الدراسة من (300) زوج وزوجة وبعد تطبيق ادوات الدراسة وتحليل البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج وجود طلاق عاطفي لدى الأسر في مدينة بغداد، فضلا عن وجود طلاق عاطفي لدى الجنسين من الذكور والإناث بالدرجة نفسها ، ووجود علاقة عكسية بين الطلاق العاطفي والمستوى الاقتصادي ، و ارتفاع الطلاق العاطفي لدى الأسر في مدة الزواج من (5- 14 سنة)و (15- 24 سنة) أما مدة الزواج من(25- 34 سنة) فينخفض لديهم الطلاق العاطفي [37].

-دراسة(العباسي والعبيدي، 2010): سعت الدراسة الى التعرف على مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين ومعرفة الفروق في الطلاق العاطفي بين المتزوجين تبعا لمدة الزواج (المتزوجين قديما والمتزوجين حديثا) تكونت العينة من(50) زوج و (50) زوجة . وبعد تحليل البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة بينت النتائج وجود الطلاق العاطفي في عينة البحث و ان المتزوجين قديما كان مستوى الطلاق العاطفي لديهم اعلى من مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين حديثا[38].

-دراسة(هادي،2012) : التعرف على اسباب الطلاق العاطفي تألفت العينة من 120 زوج وزوجة

وبعد تطبيق مقياس الدراسة وتحليل البيانات احصائيا اظهرت النتائج ان الحب هو من اكثر الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق العاطفي وكانت دالة لصالح الذكور[39].

–دراسة كنكيد وكالدويل (Kincaid & Caldwell,1995) أظهرت هذه الدراسة أن اهم عامل في ترسيخ فكرة الانفصال بين الزوجين هو صعوبة الاتصال وتبعته الاساءة العاطفية وفقدان المحبة، وكانت أقل العوامل أهمية هي المرض[40].

إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث Research Population :

لما كان البحث يقتصر على أساتذة الجامعة المتزوجين ذكوراً وإناثا في جامعة سوران (محافظة اربيل/أقليم كوردستان العراق) فقد تمثل مجتمع الدراسة بأساتذة المتزوجين في كليات جامعة سوران (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي (2017– 2018) والبالغ عددهم (399) أساتذة في مختلف أنواع الاختصاصات العلمية والإنسانية بواقع (3) كلية تمثل الاختصاصات الإنسانية و(3) كلية تمثل الاختصاصات العلمية.

ثانياً: عينة البحث الأساسية Sample Of The Research:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي بلغ قوامها(225) فرد بواقع(112) من الذكور و(113) من الاناث.

أداة البحث: مقياس الطلاق العاطفي

اعتمد الباحث على مقياس الطلاق العاطفي الذي أعده (الفتلاوي وجبار،2012) أداة للبحث بعد التحقق من صلاحيتها وثباتها وملائمة الأداة لعينة البحث الحالي ، ويضم المقياس (45) فقرة ، ويتكون المقياس من (5) بدائل، وهي على التوالي (تنطبق عليّ تماما، تنطبق عليّ غالبا، تنطبق عليّ احيانا، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق عليّ أبدا) ومن الأسباب التي دعت الباحث إلى الاعتماد على هذا المقياس؛ لأنه معد في البيئة العراقية ومستخدم في عدد من الدراسات والبحوث التي تناولت الطلاق العاطفي.

ولأجل التحقق من موضوعية المقياس قام الباحث بالإجراءات الآتية:-

1- الصدق Validity:

الصدق هو الخاصية الأكثر أهمية لأي اختبار، ولأجل التحقق من موضوعية المقياس قام الباحث بالإجراءات الآتية:-

أ. الصدق الظاهري Face Validity :

لغرض التأكد من صدق المقياس بصيغته الأولية والمكون من (45) فقرة قام الباحث بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس [1]لغرض بيان رأيهم لمدى صلاحية الفقرات، ومدى صلاحية مضمون الفقرات والسلامة اللغوية للصياغة ومن حيث ملاءَمتها لبيئتنا ووضوحها والبدائل، وفق أهداف البحث واستناداً لتعريف الطلاق العاطفي الذي تبناه الباحث، جرى الاعتماد على اتفاق الخبراء على محتوى الفقرة أو مضمونها بأنها تقيس المتغير، والإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة (80%) فأكثر. وفي ضوء ملاحظات الخبراء تم استبعاد فقرة (2) من المقياس ، وبذلك تحقق الباحث من الصدق الظاهري للمقياس، حيث تراوحت قيمته بين (83.33% - 100%) وأصبح المقياس يتكون من (44) فقرة بصيغته قبل التحليل الإحصائي، الجدول(1)يوضح ذلك.

[1] أ.م.د .عمر ياسين ابراهيم/القدرات/كلية التربية| جامعة صلاح الدين. م.د شيماء نجم صفر/النمو/ فاكتي الآداب/ جامعة سوران
أ.م.د محمد محي الدين صادق |القياس والتقويم| كلية التربية| جامعة صلاح الدين. م.د كامران مجيد/ طرق التدريس/ فاكتي الاداب/ جامعة سوران
أ.م.دمؤيد اسماعيل جرجيس|كلية التربية| جامعة صلاح الدين... م.د روناك حميد عثمان/التربية وعلم النفس/ فاكلتي الآداب/ جامعة سوران

الجدول(1) يبين النسبة المئوية لآراء الخبراء في صلاحية الفقرات المقياس(الطلاق العاطفي)

أرقام الفقرات	عدد الموافقين		عدد غير الموافقين	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
1، 3، 4، 5، 7، 8، 9، 14،11، 15، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 32، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45	6	%100	0	%0
6، 10، 12، 16،13، 23، 33،31	5	%83.33	1	%16.66
2	2	66.66	4	%34.33

ب. القوة التمييزية Power Discrimination: تم تطبيق المقياس على العينة البالغ عددها (225) أساتذة، ويعدُّ هذا الحجم مناسباً برأي نانلي Nunnally 1978 ، الذي تقترح أن يكون حجم عينة تحليل الفقرات بين (5 – 10) أفراد لكلّ فقرة من فقرات المقياس، وذلك لتقليل أثر الصدفة .[41]

وعند تصحيح الاستجابات استبعدت (5) استمارات بسبب نقص الاستمارة او عدم صلاحيتها وأعطيت لكل فقرة درجة بحسب نوعها (سلبي/ ايجابي) ثم رتبت الدرجات الكلية للعينة من أعلى درجة كلية إلى اقل درجة كلية، ثم تم تحديد (27%) من استمارات المجموعة العليا والبالغ عددها (59) استمارة و(27%) من استمارات المجموعة الدنيا والبالغ عددها (59) استمارة أيضا. ولغرض تحليل البيانات تم الاستعانة ببرنامج (SPSS)، واستخدم الباحث الاختبار التائي t– test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات مقياس الطلاق العاطفي . وعدت القيمة التائية الدالة احصائياً مؤشراً للقوة التمييزية للفقرات من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) فأكثر وبدرجة حرية(116)، وهناك فقرة غير دالة إحصائيا لأنها أقل من القيمة

الجدولية مما يعني أن هذه الفقرة غير مميزة ولهذا توجب استبعادها من المقياس وهي الفقرة(37)، الجدول(2) يوضح ذلك.

الجدول (2)القوة التمييزية لفقرات مقياس الطلاق العاطفي

رقم الفقرة	المجموعة العليا ن=59		المجموعة الدنيا ن=59		القيمة التائية		مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
1	2.712	1.145	4.000	0.643	7.531	3.174	0.001 دالة
2	2.051	1.181	3.763	0.878	3.020	3.174	0.001 دالة
3	1.966	1.299	2.542	0.677	7.664	3.174	0.001 دالة
4	2.111	1.185	3.525	0.796	1.996	1.984	0.5 دالة
5	2.068	1.127	2.441	0.935	7.149	3.174	0.001 دالة
6	2.119	1.100	3.390	0.809	7.233	3.174	0.001 دالة
7	2.034	1.313	3.424	0.175	5.071	3.174	0.001 دالة
8	2.441	1.355	3.441	0.676	2.153	1.984	0.05 دالة
9	2.437	1.135	2.644	0.905	6.697	3.174	0.001 دالة
10	2.017	0.841	3.031	0.809	3.396	3.174	0.001 دالة
11	2.627	1.158	3.238	0.751	4.506	3.174	0.001 دالة
12	2.695	1.465	3.729	0.980	9.395	3.174	0.001 دالة
13	2.051	1.345	3.949	0.775	7.233	3.174	0.001 دالة

0.001 دالة	3.174	4.129	0.675	3.424	1.313	2.034	14
0.001 دالة	3.174	6.023	0.887	3.848	1.451	2.712	15
0.001 دالة	3.174	12.185	1.054	3.576	1.460	2.488	16
0.001 دالة	3.174	15.905	0.991	3.814	0.943	1.644	17
0.001 دالة	3.174	9.395	0.910	4.000	0.749	1.560	18
0.001 دالة	3.174	15.468	0.775	3.949	1.345	2.051	19
0.001 دالة	3.174	10.288	0.742	3.966	0.827	1.729	20
0.001 دالة	3.174	9.395	0.856	3.305	0.949	1.593	21
0.001 دالة	3.174	16.326	0.775	3.949	1.345	2.051	22
0.001 دالة	3.174	13.644	0.837	3.763	0.702	1.441	23
0.001 دالة	3.174	5.757	0.754	3.814	0.937	1.678	24
0.05 دالة	1.984	2.332	0.854	3.831	1.465	2.560	25
0.001 دالة	3.174	7.427	0.722	2.407	1.259	1.966	26
0.001 دالة	3.174	13.082	0.717	3.627	1.306	2.186	27
0.001 دالة	3.174	3.557	0.689	3.797	1.083	1.610	28
0.001 دالة	3.174	6.440	0.979	2.153	0.935	1.525	29
0.001 دالة	3.174	9.166	0.997	3.729	1.424	2.271	30
0.001 دالة	3.174	10.554	0.832	3.881	1.339	2.000	31
0.001 دالة	3.174	9.412	0.779	3.661	1.111	1.797	32

33	1.830	1.177	3.610	0.851	4.676	3.174	0.001 دالة
34	1.797	1.049	2.610	0.831	9.059	3.174	0.001 دالة
35	1.831	1.177	3.491	0.774	9.222	3.174	0.001 دالة
36	1.797	1.284	3.525	0.653	10.320	3.174	0.001 دالة
37	1.797	1.111	3.492	3.598	0.096	1.984	0.05 غير دال
38	2.372	1.097	2.356	0.804	5.213	3.174	0.001 دالة
39	2.305	1.523	3.492	0.858	2.741	1.984	0.05 دالة
40	2.203	1.11	2.695	0.815	8.372	3.174	0.001 دالة
41	2.136	1.090	3.576	3.747	13.294	3.174	0.001 دالة
42	1.576	1.037	3.694	0.650	10.320	3.174	0.001 دالة
43	1.797	1.111	3.492	0.598	11.616	3.174	0.001 دالة
44	1.780	1.232	3.983	0.777	20.527	3.174	0.001 دالة

ج. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ(220) استمارة، وهي الاستمارات نفسها التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وبوساطة (SPSS). اذ يشير(علام،2002) بأن جودة الاختبار تزداد اذا اشتمل على مفردات ترتبط درجاتها ارتباطا مرتفعا بالدرجة الكلية.[42] وكانت معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0.76- 0.21) كما موضح في الجدول(3)، ووفقاً لمعيار ايبل(Ebel,1972) فإن الفقرات التي يقل معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس عن (0.19) تعد فقرات غير مناسبة لضمها إلى

المقياس فينصح بحذفها[43]. واحتسبت معامل الارتباط وقد أظهرت النتائج أن معامل الارتباط كانت أكثر من المعيار المحدد، وذات ارتباط عالٍ ودالة عند مستوى الدلالة (0.01) باستثناء فقرة (4) لذلك استبعدت الفقرة ، كما موضح في الجدول(8)، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (42) فقرة.

الجدول(3) معامل الارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.60	0.01 دالة	16	0.47	0.01 دالة	31	0.50	0.01 دالة
2	0.72	0.01 دالة	17	0.72	0.01 دالة	32	0.69	0،01 دالة
3	0.32	0.01 دالة	18	0.76	0.01 دالة	33	0.63	0.01 دالة
4	0.17	0.01 غيردالة	19	0.64	0،01 دالة	34	0.45	0.01 دالة
5	0.27	0.001 دالة	20	0.66	0،01 دالة	35	0.60	0.01 دالة
6	0.53	0.01 دالة	21	0.69	0،01 دالة	36	0.69	0.01 دالة
7	0.65	0،01 دالة	22	0.64	0،01 دالة	37	------	--------
8	0.44	0،01 دالة	23	0.74	0،01 دالة	38	0.66	0.01 دالة
9	0.21	0.01 دالة	24	0.73	0.01 دالة	39	0.51	0،01 دالة
10	0.49	0.01 دالة	25	0.34	0.01 دالة	40	0.28	0.01 دالة
11	0.39	0.01 دالة	26	0.46	0.01 دالة	41	0.60	0.01 دالة
12	0.41	0،01 دالة	27	0.34	0،01 دالة	42	0.73	0.01 دالة
13	0.64	0،01 دالة	28	0.53	0،01 دالة	43	0.66	0.01 دالة
14	0.60	0،01 دالة	29	0.70	0،01 دالة	44	0.67	0،01 دالة

15	0.48	0،01 دالة	30	0.41	0،01 دالة			

2- الثبات Reliability : التحقق من ثبات المقياس بالطرق الآتية:

أ. طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test-retest

اوجد الباحث ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار اذ طبق المقياس على عينة مكونة من (28) أساتذة بواقع (14) أساتذة من كلا الجنسين ، ثم أعيد تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول، وقام الباحث بتصحيح استجابات الأفراد، ثم أدخلت البيانات إلى الحاسوب ، واستخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل استاذ في تطبيق الاول للمقياس وتطبيق الثاني لإيجاد معامل الثبات اذ بلغت قيمة معامل الثبات (0.89) وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، الجدول(4) يوضح ذلك، وعند مقارنته بما تم الحصول عليه في الدراسات السابقة في مثل هذا المقياس، نجد انه جيد.

الجدول(5) قيم معامل الارتباط بطريقة اعادة الاختبار لمقياس الطلاق العاطفي

معامل الارتباط	ن=28	عدد الفقرات	التطبيق الاول		التطبيق الثاني	
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
0.89	ن=28	42	110.714	27.644	110.179	23.952

*** معامل الارتباط دالة عند مستوى الدلالة(0.01)**

ب. طريقة الفا كرونباخ Alpha Cronbach :

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اختيار عينة عشوائية من عينة البحث التميز(عينة البحث الاساسية) لمقياس الطلاق العاطفي البالغ عددها (100) موزعين بالتساوي، حيث أشارت (أبو علام) إلى أن حجم العينة يجب أن لا يقل عن (100) فرد[44]. ثم طُبقت معادلة الفا على درجات أفراد العينة بوساطة الحاسوب. فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (0.94)، ومعامل الارتباط هنا يشير الى ان الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية، كما موضح في الجدول(6).

الجدول(6) قيم معامل الارتباط بطريقة الفا كرونباخ لمقياس الطلاق العاطفي

المتغير	معامل الارتباط	ن=100	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي
الدرجة الكلية لمقياس الطلاق العاطفي	0.935	ن=100	42	2.804

*** معامل الارتباط دالة عند مستوى الدلالة(0.01)**

ج. طريقة التجزئة النصفية:

تتمثل في تقسيم الاختبار عشوائياً إلى قسمين (فردي وزوجي)، وحساب معامل الارتباط بين الدرجات الفردية والزوجية.[45] وينظر إلى هذين القسمين على أنهما اختباران فرعيان من الاختبار الكلي، لذلك يحسب معامل الارتباط بين الدرجات المتحققة عليهما.[46] ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اختيار عينة عشوائية من عينة البحث الاساسية البالغ عددها(104) أساتذة موزعين بالتساوي حسب الجنس ، وقسم الاختبار على جزأين يتكون الجزء الأول من الفقرات الفردية والجزء الثاني من الفقرات الزوجية، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين فبلغ (0.895) وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون لحساب معامل الثبات بلغ (0.944) وهو ثبات عالٍ مقارنة مع ثبات المقاييس المستخدمة في هذا المجال.

– تصحيح المقياس Scale of Scoring :

يصحح مقياس الطلاق العاطفي من خلال حاصل جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس المكون من (42) فقرة وذلك بإعطاء (5) درجات للبديل (تنطبق عليّ تماما)، و(4) درجات للبديل (تنطبق عليّ غالبا)،(3) درجات للبديل (تنطبق عليّ احيانا)، (2) درجتان للبديل (تنطبق عليّ نادراً)، و(1) درجة للبديل (لا تنطبق عليّ أبدا) بالنسبة للفقرات الايجابية(مع المتغير)، والعكس صحيح بالنسبة للفقرات السلبية(ضد المتغير)، ويتم جمع درجات البدائل بحسب اختيار المستجيب لها لتكون درجته الكلية على المقياس.

الوسائل الإحصائية Statistical Means: استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:-

1.الاختبار التائي لعينتين مستقلتينIndependent- Samples T- Test لاستخراج تمييز الفقرات بين المجموعتين العليا والدنيا، وكذلك لاستخراج الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد العينة التطبيقية الرئيسة .

2.معامل ارتباط بيرسون Person's Correlation Coefficient لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس, واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

3.معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach Formula استخدمت في حساب معامل الثبات للمقياس.

4. الاختبار التائي لعينة واحدة One- Samples T-Test لمعرفة مؤشرات مستوى الطلاق العاطفي .

5. معادلة سبيرمان- براون التصحيحية Sperman- Brawn في تصحيح معامل الارتباط بين جزئي المقياس عند حساب الثبات وبطريقة التجزئة النصفية.

6. تحليل التباين الاحادي ANOVA لاستخراج الفروق بين المتوسطات الحسابي .

استعان الباحث ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Since) الذي يرمز اليه باختصار (SPSS).

عرض النتائج ومناقشتها:

الفرض الأول: تتسم السمة العامة للطلاق العاطفي لدى أساتذة المتزوجين في جامعة سوران بالارتفاع.

الجدول (7) يبين دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات الطلاق العاطفي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
220	120.709	23.155	126	219	10.063	3.291	0.001 دالة

لأجل التحقق هذا الفرض تمت معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، إذ تم إدخال البيانات إلى الحاسوب ثم تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد عينة البحث البالغ عددهم (220) أساتذة على مقياس الطلاق العاطفي المستخدم أداةً للبحث، وتبين ان قيمة المتوسط الحسابي يبلغ(120.709) درجة وبانحراف معياري قدرهُ (23.155) درجة، وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (126) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، أظهرت النتائج ان هناك فرقاً دالاً إحصائياً ولصالح المتوسط الفرضي، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (10.063) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(3.291) عند مستوى الدلالة (0.001) ودرجة الحرية (219)، كما موضح في الجدول(7). ولما كانت النتيجة المعروضة في الجدول (7) تشير الى وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي والنظري ولصالح المتوسط الفرضي ، فيمكن القول إن مستوى الطلاق العاطفي لدى أساتذة المتزوجين في جامعة سوران من أفراد العينة كان منخفض . وتختلف هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات التي بينت أن مستوى الطلاق العاطفي اعلى من المتوسط ، كما في دراسة (هادي،2010)، ودراسة (العباسي والعبيدي،2010).

وتعد هذه النتيجة مؤشرا ايجابياً التي يمر بها أستاذة جامعة سوران، لأنهم لا يعانون من تبعات الطلاق العاطفي في حياتهم الزوجية.

الفرض الثاني : . توجد فروق ذات دلالة احصائية في الطلاق العاطفي لدى أساتذة المتزوجين في جامعة سوران تعزي لمتغيرات: أ. الجنس(الذكور – الإناث)، ب. مدة الزواج(أقل من 5 سنوات– أكثر من 5 سنوات)، ج. الحالة الاقتصادية(جيدة، متوسطة، غير جيدة).

أ. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الطلاق العاطفي لدى أساتذة جامعة سوران تعزى لمتغير الجنس(الذكور – الإناث).

الجدول(8) نتائج الاختبارالتائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الطلاق العاطفي تبعاً لمتغير الجنس

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	110	115.363	26.390	218	3.556	1.960	0.05 غير دالة
الإناث	110	126.191	17.985				

ولغرض التحقق من هذا الفرض تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فأظهرت نتائج المعالجة الإحصائية وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الطلاق العاطفي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (3.556) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (218)، كما موضح في الجدول(8) .

ويتضح من النتيجة المعروضة في الجدول (8) بأن هناك فرق بين الذكور والاناث في الطلاق العاطفي في هذا البحث، فقد حصل الذكور على متوسط قيمته (115.363) درجة وبانحراف معياري بلغ قيمته (26.390) درجة عن إجاباتهم على مقياس الطلاق العاطفي ، في حين بلغ متوسط درجات الإناث على المقياس نفسه (126.191) درجة

وبانحراف معياري قيمته (17.985) درجة. وتشير هذه النتيجة بأن الاناث أكثر إحساساً بالطلاق العاطفي من الذكور وان كان كلاهما وفق نتيجة الهدف الاول لا يعانون من الطلاق العاطفي، وان الزوجات هن اكثر تعبيراً عن العاطفة من الازواج. وتختلف هذه النتيجة في البحث الحالي مع دراسة (هادي،2010) التي أظهرت عدم وجود فرق في الطلاق العاطفي بين الذكور والإناث.

ب- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الطلاق العاطفي لدى أساتذة جامعة سوران تعزى لمتغير مدة الزواج(أقل من 5 سنوات- أكثر من 5 سنوات)

الجدول(9) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الطلاق العاطفي تبعاً لمتغير مدة الزواج

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
أقل من 5 سنوات	106	128.217	16.696	218	4.872	1.960	0.05 دالة
اكثر من 5 سنوات	114	113.728	26.038				

وللتحقق هذا الفرض تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فأظهرت نتائج المعالجة الإحصائية وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المتزوجين أقل من (5) سنوات ومتوسط درجات أكبر من (5) سنوات في الطلاق العاطفي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (4.872) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (218)، كما موضح في الجدول(9)

ويتضح من النتيجة المعروضة في الجدول (9) أن لمدة الزواج فرق في الطلاق العاطفي في هذا البحث، كلما قلت مدة الزواج يزداد الطلاق العاطفي ويقل كلما ازادت مدة الزواج، فقد حصل اساتذة المتزوجين الذين مدة زواجهم اقل من خمس سنوات على متوسط قيمته **(128.217)** درجة وبانحراف معياري بلغ قيمته **(16.696)** درجة عن إجاباتهم على مقياس الطلاق العاطفي ، في حين بلغ متوسط درجات المتزوجون الذين مدة زواجهم اكثر من خمس سنوات على المقياس نفسه **(113.728)** درجة وبانحراف معياري قيمته **(26.038)** درجة.

وقد يعود هذا إلى انتقال الفرد من حياة إلى حياة أخرى، من العزوبية إلى حياة كلها مسؤولية قد يكون غير متهيأ نفسيا لها ومحاولة التكييف لها وكثرة المهام وما يرافق الحياة الزوجية من علاقات ومحاولة ارضاء جميع الاطراف مما يترتب عليه اجهاد وتعب مما يؤدي إلى الشعور بالطلاق العاطفي.

وتتفق هذه النتيجة في البحث الحالي مع دراسة (هادي،2010) التي أظهرت وجود فرق في الطلاق العاطفي تبعاً لمتغير مدة الزواج . وتختلف هذه النتيجة في البحث الحالي مع دراسة (العباسي والعبيدي،2010) التي أظهرت ان المتزوجين قديما كان مستوى الطلاق العاطفي لديهم اعلى من مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين حديثا.

ب- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الطلاق العاطفي لدى أساتذة جامعة سوران تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية(جيدة، متوسطة، غير جيدة).

الجدول(10) نتائج تحليل التباين لدلالة الفرق في الطلاق العاطفي تبعاً الحالة الاقتصادية(جيدة، متوسطة، غير جيدة).

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	5968.567	2	2984.284	6.747	3.040	0.05 دالة
داخل المجموعات	95982.428	217	442.315			
الكلي	101950.995	219				

يوضح إختبارتحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق في الطلاق العاطفي لدى أساتذة المتزوجين في جامعة سوران تبعاً للحالة الاقتتصادية (جيدة – متوسطة – غير جيدة)أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة بلغت (6.747) درجة وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.040) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (2، 217)، كما موضح في الجدول(10) . ولمعرفة أين تكمن هذه الفروق استخدم الباحث إختبار شيفه للتحلي البعدي، فأتضح أن متوسط أساتذة من ذوي الحالة الاقتصادية جيدة بـ (115.778) درجة ومتوسط أساتذة من ذوي الحالة الاقتصادية متوسطة بـ (123.622) درجة، وغير جيدة (129.695) درجة، مما يعني أنه يتناسب الطلاق العاطفي عكسيا مع الحالة الاقتصادية فكلما ارتفعت الحالة الاقتصادية قل الطلاق العاطفي وكلما انخفضت الحالة الاقتصادية ازداد الطلاق العاطفي . أي أنه كلما كانت الحالة الاقتصادية جيدة يقل الطلاق العاطفي ويزداد الطلاق العاطفي كلما ازدادت الحالة الاقتصادية سوءاً. وتتفق هذه النتيجة في البحث الحالي مع دراسة (هادي،2010) التي أظهرت بأنه هناك علاقة عكسية بين الطلاق العاطفي والمستوى الاقتصادي . وقد يعود ذلك إلى التقصير في الالتزام من حيث الانفاق على الاسرة وتوفير كل متطلباتها

واحتياجاتها مما يولد النفور في التفاعل بين الزوجين وزيادة الفجوة بينهما ويؤدي إلى الخلافات والمشاجرات وبالتالي الشعور بالطلاق العاطفي.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات: بعد استخراج النتائج وعرضها توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. تشير نتائج هذا البحث الى أن مستوى الطلاق العاطفي لدى أساتذة المتزوجين في جامعة سوران منخفض .
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الطلاق العاطفي تبعاً لمتغير الجنس(الذكور – الاناث)، ولصالح الاناث ، ومدة الزواج لصالح (أقل من 5 سنوات)، والحالة الاقتصادية لصالح (الحالة الاقتصادية غير جيدة) .

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي:

1. تعزيز القيم الزوجية في المجتمع العراقي عن طريق نشر الثقافة الزوجية بين أفراد المجتمع.
2. توفير الانشطة والخدمات الارشادية المختلفة وخاصة الارشاد الزوجي في الجامعة وتنويعها، و تنظيم دورات أو برامج إرشادية خاصة بالحياة الزوجية.
3. تدريس مادة الإرشاد الزوجي في كافة الكليات والمعاهد لتوعية الشباب المقبلين على الزواج وتأهيلهم إلى هذه المسؤولية .
4. التركيز على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وتقديم برامج للإرشاد الزوجي ويقدم البرنامج أخصائيون في هذا المجال لنشر الوعي بين الناس .

التوصيات و المقترحات:

وفق نتائج البحث الحالي وبغية توسيع أطر الدراسات في هذا المجال يقترح الباحث إجراء دراسات في هذا المجال مستقبلاً، كالآتي:

1. إجراء دراسة مماثلة على فئات اجتماعية اخرى لم يتناولها البحث الحالي.
2. دراسة الطلاق العاطفي مع متغيرات أخرى مثل (صورة الذات , الانفتاح على الحياة).

المصادر والمراجع:

---

[1] . مرسي، كمال(1995): العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الاسلام وعلم النفس، ط1، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت،ص88.

[2] . أمين، أميرة فايق(2012): بعض متغيرات القابلية للتغيير الايجابي والقابلية للتقبل العاطفي....(رسالة ماجستير)، جامعة القاهرة ،ص2.

[3] . الفتلاوي، علي شاكر: وجبار، وفاء كاظم(2012): الطلاق العاطفي وعلاقته بأساليب الحياة لدى المتزوجين الموظفين في دوائر الدولة، مجلة القادسية للعلوم الانسانية،المجلد(15)، العدد(1)، ص212.

[4] . باصويل، أمل أحمد عبدالله(2008): التوافق الزواجي وعلاقته بالإشباع المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين،(رسالة ماجستير)،جامعة الامام محمد سعود الاسلامية، السعودية، ص4.

[5] . غيث ,محمد عاطف (1965): مقدمة في علم الاجتماع , دار المعارف للنشر والتوزيع , القاهرة, ص150.

[6] . عمر, معن خليل (2005): علم المشكلات الاجتماعية, دار الشروق للنشر والتوزيع , الأردن، ص 143.

[7] . الفتلاوي، علي شاكر: وجبار، وفاء كاظم(2012): مرجع سابق،ص216.

[8] . النابلسي ، محمد أمين (١٩٩١): الخلافات الزوجية ، مجلة الثقافة النفسية ،ص ٥٦.

[9] . هادي , انور مجيد (2012): الطلاق العاطفي لدى الموظفين في مدينة بغداد ، بحث منشور،ص22 .

[10] . الباشا ، وسيلة عاصم (1982) الطلاق أسبابه وآثاره الاجتماعية د راسة ميدانية لظاهرة الطلاق في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية الآداب جامعة بغداد،ص39-41.

[11] . مرسي ، كمال ابراهيم (1995): مصد سابق ،ص85

[12] . مرسي ، كمال ابراهيم (1995): مصدر سابق ،ص85.

[13] . الباشا ، وسيلة عاصم (1982) : مصدر سابق،ص39-41.

[14] . مرسي ، كمال ابراهيم (1995): مصدر سابق ،ص85

[15] . Johnson,S.M. (1987) Narcissis'c persnnality disorder ,Humanizing the Narcissis'c Style,New York:Norton,p125

[16] . حسن, الحارث عبد الحميد(2007) :اللغة السيكولوجيا في العمارة المدخل في علم النفس المعماري،دار صفحات للدراسات والنشر ،دمشق. ص 286)

[17] . **Gottman,I ,(1993) :A Theoey of marital dissolution and stability, Journal of family psychology 57-55 .**

[18] . بلقايد , ابوبكر(2007): الاتصال داخل العلاقة الزوجية، (رسالة ماجستير) ، كلية الاداب، الجزائر، ص 23 .

[19] . الهر،عبدالامير أحمد(2008) : العنف ضد الزوجية وعلاقته بالصحة النفسية، رسالة ماجستير، الاكاديمية العربية المفتوحة،ص7.

[20] .الرحو، جنان سعيد(2005):أساسيات في علم النفس، الدار العربية للعلوم/ط1، بيروت،ص68.

[21] .عدس، عبدالرحمن توق(1998): مدخل الى علم النفس، دار الكتب للطباعة والنشر، عمان، ص391.

[22] . العزة، سعيد(2000): الارشاد الاسري نظرياته واساليبه العلاجية، مكتبة دار الثقافة،عمان،ص17.

[23] . عبد العزيز، صالح(1972): الصحة النفسية للحياة الزوجية، الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة,ص17.

[24] . بركات ,محمد احمد خليفة(1972): علم النفس التربوي في الاسرة، دار القلم، الكويت،ص75.

[25] . الفتلاوي، علي شاكر: وجبار، وفاء كاظم(2012): مرجع سابق،ص220.

[26] . العزة، سعيد(2000): مصدر سابق،ص174.

[27] . جباري، بلقيس محمد(2003): التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والصحة النفسية للأبناء، رسالة ماجستير، جامعة صنعاءص61.

[28] .حسين، طه عبد العظيم(2004): الارشاد النفسي، النظرية ،التطبيق، التكنولوجيا، دار الفكر، عمان،ص146

[29] . هادي ، أنوار مجيد (2010): الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأسر في مدينة بغداد، رسالة ماجستير ، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ،العراق، ص62.

[30] .ا لرشيدي، بشير صالح و الخليفي ، ابراهيم محمد(2008): سيكولوجية الاسرة والوالدية، انجاز العالمية للنشر والتوزيع_ الكويت.ص176.

[31] . مرسي ، كمال ابراهيم (1995): مرجع سابق، ص310

[32] . هادي ، أنوار مجيد (2010): مرجع سابق ،ص63.

[33]. المخزومي ، امل (2004): دليل العائلة النفسي ، ط 1، دار العلم للملايين للتأليف والترجمة والنشر، لبنان، ص377.

[34] . العراقي، بثينة السيد (2006): حياة زوجية بلا مشاكل ، ط 1، دار طويق للنشر ، الرياض ، السعودية، ص89.

[35] . الرشيدي، بشير صالح و الخليفي ، ابراهيم محمد (2008) : مرجع سابق ،ص550.

[36] . هادي ، أنوار مجيد (2012):مصدر سابق، ص435).

[37] . هادي ، أنوار مجيد (2012):مصدر سابق،ص(435)

[38] . العباسي والعبيدي ، رنا عبد المنعم و خمائل خليل (2010):الطلاق العاطفي لدى المتزوجين ،مجلة كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، العدد (51)،ص1-18

[39] . العباسي والعبيدي ، رنا عبد المنعم و خمائل خليل (2010): مصدر سابق،ص1-18

[40] . Kincaid,S.B.& Caldwell,R.A(1995) :Marital separa'on causes coping, and consequences Journal of Divorce &Remarrge ,Vol.22(3-4)109-128.

[41] . Nunnally, J.C. (1978), Psychometric Theory.2nd ed .Mac craw-Hill ,New York ,p.278.

[42] . علام، صلاح الدين محمود (2002): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته ...، دار الفكر العربي، القاهرة، ص262.

[43] . Eble , R. L.(1972): Essentials of Educational Measurement , (2nd ed), Englewood Cliff Prentice Hall, New Jersey,p,399.

[44] . أبو علام, رجاء محمود (2005), تقويم التعلم, ط1, دار المسيرة, عمان, الأردن، ص380.

[45] . العزاوي، رحيم يونس(2008):القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1، دار دجلة، عمان، الاردن،ص98.

[46] . الزيود، نادر فهمي: وهشام عامر عليان(2005):مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط3، دار الفكر، عمان، الاردن،ص147.